Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم لحق مالك بن عوف برسول الله ﷺ فأسلم، وحسن إسلامه، واستعمله على قومه، وعلى من أسلم من تلك القبائل.

وكان عدة السبى الذى أطلقه رسول الله ﷺ سته آلاف نسمة، ثم قسم الأموال، وكان عدة الإبل أربعة وعشرين ألف بعير، والغنم أكثر من أربعين ألف، والفضة أربعة آلاف أوقية.

وأعطى رسول الله ﷺ المؤلفة قلوبهم مثل أبى سفيان وابنه يزيد ومعاوية، والأقرع ابن حابس التميمى، وسهل بن عمر، وعكرمة بن أبى جهل، وعمه الحارث بن هشام، وصفوان بن أمية، هؤلاء من قريش، وعيينة بن حصين الذبيانى، ومالك بن عوف مقدم هوازن، وأمثالهم لكل واحد من أشرافهم مائة من الإبل، ومن ذويهم أربعين أربعين، وأعطى العباس بن مرداس أباعر لم يرضها فأنشد:

فأصبح نهبى ونهب العبيد بين عيينة والأقرع
وما كنت دون امرىء منهما ومن يضع القوم لم يرفع
وما كان حصين ولا حابس يفوقان مرداس فى مجمع

فقال رسول الله ﷺ: «اقطعوا عنى لسانه»، فأعطى حتى رضى.

ثم اعتمر رسول الله ﷺ، وعاد إلى المدينة، واستخلف عليها عتاب بن أسيد، وعمره دون عشرين سنة، وترك معه معاذ بن جبل يفقه الناس، وكان إسلام عتاب يوم الفتح وحسن إسلامه.

وفيها فى شوال: سرية الطفيل بن عمرو الدوسى إلى ذى الكفين. منهم عمرو بن حميد.

وبعد الانصراف من حنين كانت غزوة الطائف[1]، ولم يفتح حينئذ، فخرج رسول الله ﷺ عنها إلى الجعرانة، وبها قسم غنائم حنين كما تقدم.

وفيها: صلى ﷺ على النجاشى حين رفع له.

وفى ذى الحجة من هذه السنة: ولد إبراهيم ابن رسول الله ﷺ.

وفيها: توفيت زينب بنت النبى ﷺ، وقيل: فى التى قبلها.

---

(١) انظر طبقات ابن سعد (٢/ ١/ ١١٤)، تاريخ الطبرى (٣/ ٨٢)، سيرة ابن هشام (٢/ ٤٧٨).